

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله لا يقُولَنَّ - أَحَدُكُمْ عَيْدِي وَلَيْدِي قُلُّ فَتَيَّ أَي غُلَامِي وَكَأَنَّهُ كَرِهَهُ أَنْ
تُنْسَبَ الْعُبُودِيَّةُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ لَيْسَ الْفَتَى
بِمَعْنَى الشَّابِّ وَالْحَدِيثُ وَإِنَّمَا هُوَ الْكَامِلُ الْجَزَلُ مِنَ الرَّجَالِ .
وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ جَذَعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَرْمَةٍ اللَّهِ أَحَقُّ
بِالْفَتَاءِ وَالكَرَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَتَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ الْفَتَى مِنَ السِّنِّ .
فِي الْحَدِيثِ إِنَّ قَوْمًا تَفَاتُوا إِلَيْهِ أَي تَحَاكَمُوا فِي الْفَتَوَى .
وَسَأَلَتْ امْرَأَةٌ أُمَّ سَلَامَةَ أَنْ تُرِيهَا الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ فِيهِ رَسُولُ
اللَّهِ فَأَرَتْهَا إِيَّاهُ فَقَالَتْ هَذَا مَكُّوكِ الْمُفْتِي فَأَرَيْتَنِي الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ
يَغْتَسِلُ فِيهِ فَأَخْرَجْتُهُ فَقَالَتْ هَذَا قَفِيزُ الْمُفْتِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُفْتِي
مَكِّيَالٌ هَشَامُ بْنُ هُبَيْرَةَ بَابُ الْفَاءِ مَعَ الثَّاءِ .
فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ زَنَّةَ كَانَتْ بِبَيْتِي يَدِيهِ فَاتُّورٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَفَاتُورِ الْفِضَّةِ ذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِيهِ
قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ زَنَّةَ خِرْوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ وَالثَّانِي خَامٌ مِنْ فِضَّةٍ بَابُ الْفَاءِ مَعَ الْجِيمِ .
فِي الْحَدِيثِ فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ أَي فَرَّجَتْ رَجْلَيْهَا لِلْحَلَابِ .